

تطورات الأوضاع في الجمهورية العربية السورية

- إن مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية المستأنفة على المستوى الوزاري المنعقدة بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2011/11/2،
- انطلاقاً من حرص الدول الأعضاء على أمن واستقرار سورية ووحدتها وسلامتها الإقليمية، وسعياً من الدول العربية إلى المساهمة في إيجاد مخرج للأزمة السورية لوقف إراقة الدماء وتحقيق تطلعات الشعب السوري في الإصلاح المنشود، تجنباً لأي تدخلات خارجية،
 - وتأسيساً على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية،
 - واستناداً إلى قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7534 د.ع.غ بتاريخ 2011/10/16،
 - وبعد الاستماع إلى تقرير رئاسة اللجنة الوزارية العربية بشأن الوضع في سورية، ومداخلة رئيس وفد الجمهورية العربية السورية،

يُقرّر

- 1- الترحيب بموافقة الحكومة السورية على خطة العمل المرفقة واعتمادها، مع التأكيد على ضرورة التزامها بالتنفيذ الفوري والكامل لما جاء فيها من بنود.
- 2- قيام اللجنة الوزارية العربية بتقديم تقارير دورية إلى المجلس حول مدى التقدم الذي تم إحرازه في عملية التنفيذ.
- 3- تكليف اللجنة بمواصلة مهمتها في إجراء المشاورات والاتصالات اللازمة مع الحكومة والمعارضة السورية لضمان عملية التنفيذ.
- 4- رصد مبلغ مالي للأمانة العامة لتغطية الأنشطة ذات الصلة بالمهام الموكلة إليها بموجب هذه الخطة.
- 5- إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف وتطورات.

(ق: رقم 7436- د.غ.ع - 2011/11/2)

مرفق

خطة العمل

بناءً على ما نص عليه قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري رقم 7534 د.غ.ع بتاريخ 2011/10/16، واستجابة لجهود اللجنة الوزارية العربية، واستكمالاً للمناقشات التي أجرتها اللجنة في دمشق مع فخامة الرئيس بشار الأسد يوم 2011/10/26، وتجنباً للتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية السورية، توصلت اللجنة الوزارية في اجتماعها المنعقد مع الجانب السوري في الدوحة مساء يوم 2011/10/30 إلى الاتفاق على ما يلي:

أولاً: وافقت الحكومة السورية على ما يلي:

- 1- وقف كافة أعمال العنف من أي مصدر كان حماية للمواطنين السوريين.
- 2- الإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث الراهنة.
- 3- إخلاء المدن والأحياء السكنية من جميع المظاهر المسلحة.
- 4- فتح المجال أمام منظمات جامعة الدول العربية المعنية ووسائل الإعلام العربية والدولية للتنقل بحرية في جميع أنحاء سورية للاطلاع على حقيقة الأوضاع ورصد ما يدور فيها من أحداث.

ثانياً: مع إحراز التقدم الملموس في تنفيذ الحكومة السورية لتعهداتها الواردة في أولاً، تباشر اللجنة الوزارية العربية القيام بإجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع الحكومة ومختلف أطراف المعارضة السورية من أجل الإعداد لانعقاد مؤتمر حوار وطني وذلك خلال فترة أسبوعين من تاريخه.